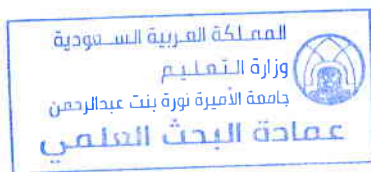




تقرير لقاء "الحراك البحثي ومعوقاته"

المقام يوم الثلاثاء ١٨/محرم ١٤٤١ هـ، في مركز المحاكاة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن





بهدف ابراز سبل النهوض بالبحث العلمي في جامعتنا ومناقشة المعوقات القائمة ض تنشيط الحراك البحثي، وضمن سعي عمادة البحث العلمي نحو رسم التوجهات وتحقيق المستهدفات نحو تجسيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ م خلال البحث العلمي كرافد أساسي لدعم الاقتصاد المعرفي وأقامت وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ممثلة في عمادة البحث العلمي، يوم الثلاثاء الموافق ١٨-١-١٤٤١ هـ / ١٧-٩-٢٠١٩ م لقاء الحراك البحثي ومعوقاته تحت رعاية سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي د. أحمد بن حيدر الغدير وسعادة عميدة البحث العلمي د. خلود بنت سعد المقرن .

ابتدأ اللقاء بالسلام الملكي السعودي ثم آيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها تفضل سعادة الوكيل بإلقاء كلمة بدأها بشكر الحاضرات وأثنى على حرصهن على رفع مستوى الحراك البحثي بالجامعة، كما أشار سعادته الى أن عمادة البحث العلمي سخرت كل الإمكانيات والطاقت اللازمة لدعم الباحثات والأخذ بيدهن لرفع مستوى النشر العلمي في كافة التخصصات، وتناولت كلمة سعادة الوكيل الكثير من العبارات المهمة ومن أبرزها:

- جامعة الأميرة نوره هي أبرز صورة لتمكين المرأة

- قدر الجامعة أن تقود تمكين المرأة وتعكسه، والفشل ليس من ضمن خياراتها

- لازلنا بعيدين عن طوحنا بمعدلات النشر مقابل عدد الاعضاء في الجامعة

- هدفنا أن يكون البحث العلمي فرض عين وليس فرض كفاية

- سياستنا هي التبسيط والغاء كل اجراء غير ضروري

- استحدثنا برامج مختلفة وكسبنا سبق في ذلك

تلى ذلك ألفت سعادة عميدة البحث العلمي كلمة شكرت بها معالي مديرة الجامعة وسعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وسعادة عميدة البحث العلمي السابقة وأكدت على أن قلوب كافة قيادات عمادة البحث العلمي ومنسوباتها مصغية قبل آذانهم لكل ما يخلج في صدور الباحثات. ثم بدأت باستعراض عرض مرئي للحاضرات تناول التعريف بكافة مشاريع التمويل الثمانية التي تدعمها العمادة وبينت أهم المعايير الواجب توافرها بالأبحاث المقدمة، كما أعلنت عن استحداث برنامجين لتمويل الأبحاث وهما برنامج التمويل بعد النشر المصنف وبرنامج المسار السريع لتمويل الأبحاث والتي يمكن للباحثات التقدم عليها بعدد لا محدود من الأبحاث وبشكل مفتوح طوال العام. وفي كلمتها، استعرضت سعادة العميدة كافة الخدمات البحثية التي تقدمها الإدارات والوكالات التابعة للعمادة وكل التسهيلات المستحدثة لدعم وتيسير المهمات البحثية كما بينت كل وسائل التواصل مع كافة الجهات المقدمة لهذه



الخدمات. واختتمت سعادة العميدة عرضها بالتأكيد على أن أبواب العمادة مفتوحة لكافة الباحثات وأن كافة الجهود مسخرة لدعمهن وتذليل كل الصعاب التي قد تعترض مسيرتهن البحثية بهدف دعم الحراك البحثي والارتقاء بالنشر العلمي بجامعتنا الحبيبة .

وفي نهاية اللقاء زف سعادة وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي وسعادة عميدة البحث العلمي بشائر للباحثات تتمثل في عدد من اللوائح والبرامج ومنها: "الباحث المتفرغ" حيث يتم فيه استقطاب مساعدين باحثين لمساعدة الباحثين في الحراك البحثي ، "برنامج سفيرات عمادة البحث العلمي" والذي يهدف الى نشر ثقافة البحث العلمي والتعريف بالخدمات المساندة له والمقدمة من العمادة عن طريق ممثلات من كافة أقسام وكليات الجامعة يتم تدريبهن وتأهيلهن ليكن خير ممثلات للعمادة ، "خفض النصاب التدريسي للأعضاء النشيطين بحثياً" والذي سيتيح للباحثات المزيد من الوقت للبحث العلمي.

تلى ذلك فتح باب الاسئلة والمداخلات الموجهة من الحاضرات إلى سعادة وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي وسعادة عميدة البحث العلمي والتي كانت كالتالي:

١: هناك حاجة ملحة لمعامل مجهزة للإجراء الابحاث داخل الجامعة، خاصة مع ضغط النصاب التدريسي وصعوبة التفاوض مع معامل خارجية ، لذا نأمل النظر في هذا الموضوع الذي يعتبر هاجس للباحثات.

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل بأن تجهيز المعامل والمنشآت من مسؤولية وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، أما فيما يخص توفير معامل لإجراء الأبحاث داخل الجامعة فيوجد مركز أبحاث العلوم الصحية المجهز بأفضل التجهيزات ويضم معامل مختلفة التخصصات و يستقبل الباحثات الراغبات بإجراء التحاليل الخاصة بأبحاثهن. وبإمكان الباحثات التواصل مع المركز الذي خصص يومي الثلاثاء وخميس من كل شهر لاستقبال الراغبات في زيارة المركز للاطلاع على المعامل وتجهيزاتها.

٢: تواجه الدراسات الإنسانية والاجتماعية صعوبة في النشر ضمن مجلات مصنفة خاصة بعض التخصصات التي تلتزم باللغة العربية كلغة بحث، فلماذا لا يتم إعادة النظر في قبول المجلات المحكمة كأوعية للنشر في التخصصات الإنسانية والاجتماعية وقبولها في برامج التمويل؟

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل بأن سمعة الجامعة البحثية دولياً تعتمد على نتائجها البحثي المدرج ضمن أوعية النشر المصنفة ذات معامل التأثير ونحن نسعى إلى زيادة النتاج البحثي باسم الجامعة في تلك الأوعية لبناء سمعة للجامعة. ومع ذلك يسعدني أن أزف لكم بشرى أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبعض الجامعات المصرية تعمل حالياً على تصنيف مجلات ذات معامل تأثير عربي قوي وسيطلق إن شاء الله قريباً بما يخدم التخصصات الإنسانية والاجتماعية ويساهم في الوقت نفسه في تعزيز سمعة الجامعة اقليمياً ودولياً.



٣: ترتفع نسبة فحص الاقتباس لبعض الابحاث في التخصصات العلمية مثل الرياضيات واللغة العربية والسنة النبوية لإدراجها نصوص أو معادلات ، لذا نرجو اعادة النظر في استثناء تلك التخصصات من شرط نسبة الاقتباس سواء عند تقديم مقترح بحثي لطلب التمويل أو عند نشر الأبحاث والتقدم للترقية.

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل: نقدر تماما خصوصية كل تخصص علمي وفي مثل هذا الحالات يجب على الباحثات ارفاق مبرر يوضح أن ارتفاع نسبة الاقتباس هو إدراج نصوص أو معادلات رياضية في متن البحث ولا يمكن استثنائها من الفحص عند اجراؤه باستخدام برامج فحص الاقتباس المعتمدة.

٤: تعاني عضوات مجالس المراكز البحثية من ضغط العمل وصعوبة عقد مجالس لمناقشة طلبات التمويل دوريا. لذا نطمح بصرف مكافأة مالية تشجيعية.

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل: من الصعب صرف مكافآت لقاء العمل ضمن فريق لمركز البحثي لعدم وجود بند صرف يندرج هذا الحافز ضمنه، وأعظم تشجيع يمكن تقديمه لأولئك هو وجوب استشعار عظم مساهمتهم في دعم الحراك البحثي في الجامعة.

٥: اشتراط أن كون رئيس المجموعة البحثية على درجة أستاذ مشارك يقلل من فرص الأقسام الناشئة من الحصول على فرص التمويل ضمن هذا البرنامج فهل يمكن الاستثناء من هذا الشرط؟

أجاب عن ذلك سعادة عميدة البحث العلمي: بأنه لا صحة لاشتراط ذلك كما أكدت أن هدف العمادة هو تنشيط الحراك البحثي ودعم الباحثات بشتى الطرق ولن يقف أي شرط ضد حصول أي باحثة على فرصتها في الحصول على التمويل طالما كان المقترح البحثي المقدم يستحق التمويل.

٦: كيف يتم حساب عدد مرات الاستشهاد بالبحث citation للباحث المشارك في بحث منشور مع مجموعة باحثين ينتمون لجهات/جامعات أخرى؟

أجاب عن ذلك سعادة عميدة البحث العلمي: تقوم حاليا وكالة النشر العلمي في عمادة البحث العلمي بالعمل على دليل يشرح كيفية احتساب ذلك وسيتم تعميمه على الأعضاء فور الانتهاء منه قريبا بإذن الله.

٧: قرار حسم ٢٥% من قيمة التمويل عند شكر جهة آخر خارجية غير عمادة البحث العلمي يضيق على الباحثات خاصة في الابحاث المشتركة مع جامعات عالمية وفي الابحاث متعددة التخصصات والابحاث العلمية المعملية التي تستلزم ميزانية تفوق قيمة الدعم

د. هيا الطاهر



المتحصل عليه من عمادة البحث العلمي، لذا تلجأ الباحثات لجهات أخرى تساهم في التمويل مما يقتضي - حسب أخلاقيات البحث العلمي- الاشادة بجهودها في المساهمة في دعم البحث، نأمل إعادة النظر في ذلك

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل: من المكتسبات التي تسعى وكالة للدراسات العليا والبحث العلمي لتحقيقها عند دعم البحوث هو الحصول على نقاط أعلى تدعم موقف الجامعة في الحصول على الاعتماد وهو ما تقل قيمته عند مساهمة جهة/جهات أخرى في تمويل البحث مع عمادة البحث العلمي مقارنة بالأبحاث أحادية التمويل. كما أن خصم نسبة ٢٥% مقبولة جداً عند الحصول على دعم من جهة أخرى هو بالتأكيد يفوق في قيمته المبلغ المخصص من قيمة التمويل.

٨: هل يحق للباحثة أن تتقدم بطلب لتمويل مشروع وبنفس الأبحاث الناتجة عن المشروع تستطيع التقديم على مكافأة التميز؟

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل: نعم فالبرنامجان لا يتعارضان.

٩: لماذا لا يكون استخدام برنامج فحص الاقتباس iThenticate متاحاً لجميع الباحثات في الجامعة بدل من اقتصره على المراكز البحثية ومركز الخدمات البحثية وقيادات الجامعة؟

أجاب عن ذلك سعادة الوكيل: من الأفضل حالياً أن يكون قياس نسبة الاقتباس تحت مظلة المراكز البحثية في الكليات لضمان طريقة محددة وموحدة في القياس بين كل الباحثات. كما أن العقد مع الشركة المزودة بالخدمة محدود بعدد من الاستخدامات وتعميم استخدام البرنامج في هذه المرحلة سيشكل ضغط على الخدمة.

١٠: هل برنامجي تمويل الباحثات الناشئات ورائدات المستقبل قابلة لتمديد فترة انجاز المشروع كما يعمل به في برامج التمويل الأخرى؟

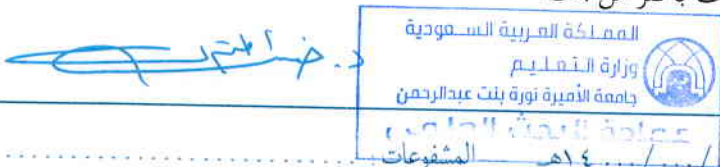
أجاب عن ذلك سعادة عميدة البحث العلمي: بأن كافة البرامج قابلة للتمديد بعد رفع الباحث طلباً للتمديد يوضح فيه سبب الحاجة للتمديد عن طريق المركز البحثي في كلية الباحثة.

١١: هل مقترح تخفيض العبء والنصاب التدريسي للباحثات النشيطات يشمل أعضاء الهيئة التعليمية طالبات الدراسات العليا ضمن

برنامج الإشراف المشترك والمشاركات في مجاميع بحثية ولهن نشاط بحثي بارز؟

أجاب عن ذلك سعادة عميدة البحث العلمي: نعم يحق لجميع أعضاء الهيئة التعليمية ممن تنطبق عليهن الشروط التقدم بالطلب وفق اللوائح التي سيتم اقرارها والعمل بها.

١٢: هل يمكن التقديم على برنامج المسار السريع لتمويل للأبحاث بأكثر من بحث؟



التاريخ: ١٤٤٠ / ١٠ / ١٤٤٠

الرقم:



أجاب عن ذلك سعادة عميدة البحث العلمي: نعم فهذا البرنامج الى جانب برنامج التمويل بع النشر المصنف متاحة للباحثات بالتقدم عليها بعدد غير محدود طوال العام.

وبذلك انتهى اللقاء الذي بلغ عدد حاضريه ما يقارب ١٣٠ من اعضاء الهيئة التعليمية وطالبات الدراسات العليا ومنسوبي التشغيل الذاتي الى جانب عدد كبير من اعضاء عمادة البحث العلمي.

د. خالدة

